كشف الدكتور يسري حماد المتحدث الرسمي بإسم حزب النور السلفي، عما سيفعله التيار الإسلامي وفي القلب منه حزب النور، في حال صوت الشعب بـ" لا" علي مشروع الدستور الجديد.

وقال حماد علي صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" "يكثر السؤال عن ماذا سيفعل التيار في حالة اختار الشعب المصري التصويت بلا على الدستور، من يسأل هذا السؤال لم يعرف التيار الإسلامي ولاكيف يفكر أفراده، ببساطة شديدة سنفتح صفحة جديدة، ونفكر في الانتخابات التي ستجرى لاختيار جمعية تأسيسية جديدة".

وأوضح أن الكثيرين يتناسون عدم لجوء السلفيين للعنف أو الفوضى على مدار تاريخهم، حتى عندما اعتدى النظام البائد على ذواتهم وحريتهم وتم تعذيبهم وسجنهم بغير ذنب ولا محاكمة ولا اتهام، وذلك لأنهم يريدون تطبيق منهج، وانتصار شرع، وريادة دين، بعيدا عن حظ النفس والانتصار للأفراد.

وأكد أنهم لن يخرجوا لأي سبب لنشر الفوضى والتعدي على الأفراد أو الممتلكات، ومن يظن ذلك، فإنما يحاول أن يقنع نفسه بما لم يكن ولن يكون. وجدد المتحدث باسم حزب النور سبب دخولهم العمل السياسي وهو "رغبة في إصلاح الدنيا بدين الله، وتبصير الناس بعظمة هذا الدين الذي يستطيع بناء أمة عظيمة إن أحسن أبناؤه فهمه وتطبيقه"، وتقديمه للناس كحل لكل ما تعانيه من مشاكل، وكرائد لقيادة هذه الحياة بلا منازع.

وأكد أنهم لن يكونوا أداة للفوضى والعنف بل أداة بناء ورحمة بجميع الخلق حتى أولئك الذين أرادوا سجنهم وقتلهم، فهم يريود الحرية وهم أول من يطالب باحترام حياتهم وآدميتهم.

جدير بالذكر أنه في حال تصويت الشعب بالرفض على مشروع الدستور الجديد، فإن الرئيس محمد مرسي سيدعو الشعب لانتخاب جمعية تأسيسية بشكل مباشر، تقوم بوضع مشروع الدستور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com